المرض الذي ظنوا أنهم هزموه يعود: الحصبة تفتك بـ30 ولاية أميركية



اعلن مركز مكافحة الأوبئة والوقاية منها في الولايات المتحدة أن:"حصيلة إصابات الحصبة في البلاد تجاوزت حاجز الألف حالة مؤكدة".

وجاء في بيان المركز، أنه:"تم تسجيل ما مجموعه "1001" حالة إصابة مؤكدة بالحصبة"، مشيرا إلى أن، الإصابات توزعت على "30" ولاية أميركية.

وكانت قناة "ABC" الأميركية قد أفادت في 20 أبريل الماضي، نقلا عن وزارة الصحة الأميركية أنه:"تم تسجيل عشرات الإصابات بالحصبة في "27" ولاية، وأن العدد الكلي للحالات المؤكدة آنذاك بلغ "800" حالة".

في سياق متصل، توفي طفلان في المرحلة الابتدائية لم يتلقيا لقاح الحصبة، وذلك في بؤرة لتفشي المرض بغرب ولاية تكساس، كما توفي شخص بالغ غير حاصل على اللقاح في ولاية نيو مكسيكو نتيجة إصابته بمرض مرتبط بالحصبة.

وتشهد عدة ولايات أميركية حاليا موجات تفش نشطة للمرض "وجود ثلاث حالات أو أكثر"، وتشمل كلا من: إنديانا، كانساس، ميشيغان، مونتانا، نيو مكسيكو، أوكلاهوما، أوهايو، بنسلفانيا، وتينيسي.

وعلى مستوى القارة، تسجل أمريكا الشمالية موجتي تفش إضافيتين، الأولى في أونتاريو الكندية حيث تم الإبلاغ عن "1020" حالة منذ منتصف أكتوبر الماضي وحتى 30 أبريل، والثانية في ولاية تشيهواهوا المكسيكية التي سجلت "605" إصابات حتى 25 أبريل، وفقا لبيانات وزارة الصحة بالولاية.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن:"حالات الإصابة في المكسيك مرتبطة بالتفشي المسجّل في ولاية تكساس".

ويذكر أن:"الحصبة مرض فيروسي شديد العدوى ينتقل عبر الهواء بسهولة من خلال التنفس أو العطس أو السعال، ويمكن الوقاية منه عبر اللقاحات".

ووفقا لصحيفة "شيكاغو تريبيون"، كانت الولايات المتحدة قد أعلنت القضاء على المرض محليا منذ عام 2000.